جو لكرامة وجوههم واجسامهم ومنهم من نزع بوله ومنهم من شرح في صدره صلى الله عليه وسلم كل ذلك للافضال الذي لديه وسيأتي في باب الشرب ان الامام السلم قطعت بهم قربة شرب منها صلى الله عليه وسلم وذكر انه جرة عبد الرحمن بن عوف فيجبر ذلك الجمل الذي اصابه مبدا التشريف فتبركا وسيلة الى الاستشفاء به وعند ذلك **وقد سأل ابو محمد بن الحسن** رضي الله عنه ان يكشف له المثال الذي يعمله النبي صلى الله عليه وسلم وهو شيء مقبل يقرب الاثار وذريته **وقد كان ثلاث اثقال** لا يرجع ابن انس رضي الله عنه حتى يقبله ويقول ابن امسك بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروى الامام احمد** عن انس يبصل للغسل ويشرب الماء الذي يغسله به ويداوي به نفسه الذي السكت ثم ربيب في الرجوع انه يبرأ اشتكى فلم يبق من الاحلام الصالحة احد من يتبحر به تبرك انه من الشيخ محمد الربيع العزوني النقشبندي نفسه

وهم اثر الحبيب معتمي ❊ اقبلها في جوانبه واحد

لعل الله امسح وجهي ❊ فكانا نفسه بقلب الشوق

واذا كان **هذا النعل يطلب** من العلم قبيب بهذا دين الصحابة فكيف بالاثار يسير الكل وسير الجميع صلى الله عليه وسلم ولقد احسن مجنون ليلى حيث يقول

امر على الديار ديار ليلى ❊ اقبل ذا الجدار وذا الجدار

وما حب الديار شغفن قلبي ❊ ولكن حب من سكن الديارا

ومن هذا القبيل البيز بمثال نعاله صلى الله عليه وسلم التماس في مثل وتفسيله وتصورها فقبله عند وشا بهذه لتصور المتصورة بالرأس

قال ابو محمد بن الحسن رضي الله عنه ان يكشف له المثال الذي يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ثلاث يقبل ابن انس لا جل ابن انس
ما قيل في مدح النعل

او بعد اخراج انس النعلين الشاعر **انس انهما** اي النعلين المذكورين **كانتا نعلي النبي صلى الله عليه وسلم** وكان اما كرهات ان النعلين عند انس ولم يسمع منه نسبتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم بحرفه بل لاثبات عن انس **وفي الغريب** المذكور نوع حفظ ان ثابت التابعين والذي لم يات بهم **وقد ثبت عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما** وانس بن مالك وعبد واحد من الصحابة الذي لهم بالتبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم وتتبع مواضع صلاته ومواضع اقدامه والتبرك من فرحه **وفي البخاري** ان امرأة جاءت ببردة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اني نسجتها بيدي لاكسوكها فاخذها صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم اكسنيها فقال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألته اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال اني والله ما سألتها لالبسها انما سألتها لتكون كفني يوم اموت **قال سهل** فكانت كفنه وهذا الرجل يقال هو عبد الرحمن بن عوف وقد كان عند انس قدح من النبي صلى الله عليه وسلم ورداء **عند المهدي وكان عند** عائشة بعض ما لبسه صلى الله عليه وسلم كساء **عند المهدي وعند معاوية** وغيرها شعر النبي صلى الله عليه وسلم وقد امر ان يدفن معه في كفنه ونشقه وقد شك بها جبر صلى الله عليه وسلم ونقدم في باب الخضاب انه كان عند ام سلمة شعر من النبي صلى الله عليه وسلم في جلجل من فضة وكان الناس يستشفون به **وكان** **كيف كان شأن الصحابة صلى الله عليه وسلم** لا يتوضأ الا ابتدروا وضوءه وكادوا يقتتلون عليه حتى يهم ببوله ووضوءه ويأخذ بعضهم من يد بعض ولا يبصق بصاقا ولا يتنخم نخامة الا تلقوها بايديهم وبصاقه رضي الله عنهم

في ذكر حكمة التبرك بآثار الصالحين

ما يوجد مثل ذلك في الصحابة رضي الله عنهم

من الكلام

Copyright © King Saud University